العلاقة بين الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز لدى المراهقين

د/ سهير إبراهيم محمد الشافعى
الأستاذ المساعد بجامعة الطائف

المقدمة :

مما يثير الانتباه أن الكثير من الافراد ذوي نسبة الذكاء العام المرتفع يفشلون، بينما أولئك الذين يتمتعون بموهبة فكرية أقل ينجحون بصورة ذات مستويات مرموقة وحتى في دوائر أعمال معينة ، حيث يدرب الافراد على أن يعملوا بكياسة و لباقة ، فالمراهقين الأعلى قيمة و الأكثر نجاحاً هم الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الوجداني ، و بصرف النظر عن مهنة الشخص فإن تقييمه يتناول السمات التي تعتبر محورية لتسويق قدراته و إمكانياته المستقبلية.

والذكاء الوجداني لا يتحدد في الطفولة المبكرة على خلاف الذكاء العام الذي لا يزيد بعد سن المراهقة ، ويمكن اكتسابه بدرجة كبيرة و تستمر تنميته على مدى حياة المرء ، يزداد الذكاء الوجداني عندما يتعلم المراهق أن يكون أكثر وعياً بحالته المزاجية، وأن يتناول بفاعلية إنفعالات الضيق والكرب و أن يصمت و يتعاطف ، و عندما يصبح أكثر نضجاً يمكنه ان يكتسب الايجابية التي تتمثل في التحفيز و الاستقلال و الوعي و الرضا و البهجة و الصداقة و ضبط النفس و الاشباع و الحرية و الانجاز و الاستقلالية و السعادة ، يمكن ان تستخدم بفعالية يتطلبها المرء. (داليب سنج ، ترجمة عبد الحكم احمد الخزامي)

ويعتبر الذكاء الوجداني أحد مقومات التفوق و التميز التي تجب ان تتوافر لدى الشخص حتى يتسنى أن يكون متفوق في عمله أو مبتكر أو متميز في دراسته أو مبدعاً. (مدحت محمد أبو النصر : ٢٠٠٨)

ويعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس، فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الإهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الاساسي في تحديد سلوك كما وكيفا حتى يمكن التنبؤ بها وضبطها في المستقبل(ثائر غباري و أخرون : ٢٠٠٨).

فقد لاحظ المربون أن الطلاب يتفاوتون في تحصيلهم و مستويات تعلمهم حتى عندما تتساوى جميع الظروف، فقد يتعلم في المدارس ذاتها و على أيدي المعلمون أنفسهم و يدرسون الكتب نفسها لكن بعضهم يتعلم أكثر من الأخرون ، و يهتم بعضهم بالأمور الدراسية بينما يهتم أخرون بأمور أخرى ، وقد إفترض العلماء عدة عوامل تؤدي إلى هذا التفاوت، و من أهمها ما أطلق عليه مصطلح الدافعية.

و الدافعية بهذا المعنى تعد مفهوم مهم جدا في العملية التربوية ، ولاغرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعليم، ومن هنا يكون تحسين دافعية الطلاب للعلم هدف تربوي في ذاته يسعى إليه فلاسفة التربية و علمائها و المعلمون أيضا. اذن فأهمية الدافعية تكمن في أنها وسيلة وغاية في آن واحد.(**عدنان يوسف العتول و أخرون : ٢٠٠٥**)

ويمكن النظر إلى الدافعية على أنها طاقة كامنة ينبغي حدوثها لحدوث التعلم بل لتطويره و تنميته عند الطلاب، و عندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي لرفع مستوى الأداء و إكتساب معارف و مهارات جديدة ، و إلى استخدام استراتيجيات تعليمية متطورة و إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التربوية. (غالب محمد المشيخي: ٢٠١٣)

وتكاد توجد نظرية للدافعية في كل مجال من مجالات الجهد الانساني ، فعندما يقوم الفرد ببذل جهد في مجال ما فلن يكون الجهد جيداً إلا اذا كان الفرد يرغب بالقيام به، ومع ان الدوافع متعددة الا انها يصعب حصرها، و من اهمها دافعية

الانجاز لارتباطها بأمور كثيرة في الحياة تعد مؤشر على تقويم شخصي للفرد ، فأصحاب علم النفس الاكلينيكي يرون ان كل فرد لديه مجموعة فريدة من الحاجات الدافعية تختلف عن اى فرد أخر ، وفي هذا الصدد يشير ألبورت جوردن أحد كتاب نظرية الشخصية أنه لا توجد دوافع ذات سيادة مطلقة مشتركة بين جميع البشر، فكل فرد هو نسيج وحده. وترى ديانا لانج ١٩٩٥ و أخرون أنه يمكن تنمية دافعية الإنجاز من خلال الذكاء الوجداني و يرى روبرت استرن بر ان الدافعية للانجاز ترتبط ارتباطاً قوياً بالذكاء الوجداني، و توصل كوني كلايم ١٩٩٨ الى ان انشطة الذكاء الوجداني تعمل على زيادة درجة دافعية الانجاز، و يدعم ذلك ما ذهب اليه بليك ربيكا ١٩٩٩ و اخرون بان درجة الدافعية للانجاز ترتبط بدرجة الذكاء الوجداني للفرد. (عبد الله سيد أحمد محمود و ناجي محمد حسن درويش ٢٠٠٧:)

مشكلة الدراسة :

وينطلق البحث الحالى من افتراض مؤداه أن الذكاء الوجدانى قد يسهم فى دافعية الفرد للإنجاز وتحصيله الدراسى بنسبة كبيرة، حيث أن القدرة العقلية تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلى والوجدانى فى الشخصية، بيد أن هذا الافتراض يتطلب تأكيداً إجرائياً فى الكشف عن علاقة الذكاء الوجدانى بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين . وتعمل الدافعية للإنجاز على تقدم المجتمع ورفاهيته، فالفرد الذى لديه دافعية عالية للإنجاز يتسم بأن له أهدافاً كبيرة لتحقيق النجاح والوصول إلى معايير التميز.

وتتحدد **مشكلة الدراسة** فى الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى(الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) والدافعية للإنجاز(

الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن) لدى المراهقين .

- هل يمكن التنبؤ بالقيم المستقبلية للدافعية للإنجاز ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الذكاء الوجدانى (الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) والدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن) لدى المراهقين ؟

أهمية الدراســـــة :

أ. الأهمية النظرية تتمثل فيما يلي:

١- أنها تدرس احدي المراحل التعليمية الهامة وهي المرحلة الثانوية التي تعد من أصعب وأهم المراحل التعليمية في مصر من حيث تحديد المستقبل الأكاديمي للطالب.

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي ترصد العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز لدي المراهقين.

٣- تسعي هذه الدراسة الي التحقق من القدرة التنبؤية للدافعية للانجاز باستخدام نسبة الذكاء الوجداني.

٤- تكمن أهمية الدراسة فى أهمية الدافعية حيث أنها تبث القدرة الذاتية لدى الفرد على إنجاز المهام الموكلة إليه، وتوجه سلوكه نحو تحقيق أهداف معينة.

٥- وتنطلق أهمية الدراسة أيضاً من أهمية موضوع الذكاء الوجدانى، وأنه يعتبر مؤشراً محتملاً للإنجاز والنجاح، كما يمكِّن الذكاء الوجدانى الأفراد ليكونوا أكثر فاعلية فى مواجهة صعوبات الحياة، وإدارة أفراحهم وأحزانهم ، وينعكس ذلك فى قدرة الفرد على النجاح فى الحياة والوصول إلى قدر من الرضا عن الإنجازات الشخصية، والتى تتمثل فى تحقيق الفرد لأهدافه الشخصية وفى قدرته على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والقدرة على تنمية هذه العلاقات الاجتماعية ، ويعمل

الذكاء الوجدانى على استثمار طاقات الفرد فى مواجهة الإحباطات، والتحكم فى الانفعالات، والحفاظ على الفرد من الانتكاسات الانفعالية فى مواجهة مشكلات الحياة .

الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

١- تظهر أهمية البحث التطبيقية فى: أنها تقدم للمسئولين ملامح للفروق فى دافعية الإنجاز للمرحلة الثانوية من الجنسين ، وبناء على ذلك يتم وضع خطط وبرامج التعليم لمواجهة هذه الفروق، واستثمار الأمثل لصالح العملية التعليمية.

٢- ويمكن توجيه الآباء والمربين إلى أمثل أسلوب لمعاملة الأبناء لزيادة قدرتهم على رفع مستوى الدافعية والنجاح فى الحياة . وذلك لتحسين ورفع مستوى إيجابية المراهق.

٣- كما تكمن أهمية البحث الحالى فى توجيه نتائجه إلى الآباء والمربين والمرشدين التربويين عن الذكاء الوجدانى الذى يؤثر على مهارات الفرد الانفعالية، وعلى وعيه وفهمه لذاته، وعلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين ومشاعرهم، إضافة إلى أن مهارات الذكاء الوجدانى قابلة للتعلم والتدريب عليها، وأن تكرار التدريبات الانفعالية التى يتلقاها الفرد تمكنه من السيطرة على عواطفه، ومشاركة الآخرين فى انفعالاتهم وزيادة دافعيتهم للانجاز.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

•إلقاء الضوء على درجة العلاقة بين الذكاء الوجدانى (الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية)والدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن) لدى المراهقين .

•التعرف على مساهمة الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بالقيم المستقبلية للدافعية للإنجاز.

•إكتشاف الفروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الوجدانى(الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) والدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن) لدى المراهقين .

الإطار النظرى :

لم يلق موقع الشعور والعواطف إهتماماً كبيراً فى الفترات السابقة، إلا أنه فى عصرنا الحاضر، حيث ينتشر الفراغ الروحى والمشكلات العاطفية والعنف والأنانية وتفكك المجتمع ، وقد ظهرت دراسات عديدة تركز على العواطف، وتتعلق بالدماغ وآليات عمله فى ظل التكنولوجيا، والتى بفضلها أصبح من الممكن رؤية كيف تعمل الخلايا المعقدة فى اللحظات التى يفكر ويشعر ويتخيل فيها الفرد، كان لابد من التوجه للاهتمام بالناحية الانفعالية للإنسان، وتتمثل أهمية الذكاء الوجدانى فى الصلة بين الإحساس والشخصية والاستعدادات الأخلاقية الفطرية، ذلك لأن القدرة على السيطرة على الإنفعالات هى أساس الإرادة وأساس الشخصية، نجد أن الأفراد المفتقرين إلى القدرة على ضبط النفس إنما يعانون من عجز أخلاقى ، ويعتبر الذكاء الوجدانى أحد مقومات التفوق والتميز التى يجب أن تتوفر لدى الشخص حتى يستطيع أن يكون متفوقاً دراسياً أو متميزاً فى عمله أو مبتكراً أو مبدعاً . إن الذكاء الوجدانى هو الذكاء الذى يجمع بين الذكاء الشخصى والإجتماعى، بمعنى أنه قدرة الإنسان على إدارة عواطفه بالشكل المناسب وضبط النفس، والقدرة على إقامة علاقات فاعلة مع الآخرين، والتعاطف معهم وتحفيزهم . (مدحت أبو النصر:٢٠٠٨)

مفهوم الذكاء الوجدانى :

يرى ماير وسالوفى (Salovey,1990 &Mayer): أنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، فهم المشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وافعاله . وهما أول من استحدث هذا المفهوم عرف جولمان ((Goleman,D.1995الذكاء الوجدانى بأنه معرفة الفرد لانفعالاته وتنظيمها، ودفع الفرد لنفسه، وإدراك انفعالات الآخرين . وبأنه القدرة على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين .

وعرف بار- أون (Bar-On. R.، ٢٠٠٠) الذكاء الوجدانى بأنه مجموعة من المهارات والقدرات الشخصية والوجدانية والإجتماعية، والتى تؤثر وتشكل أداء الفرد وكفاءته فى التصدى للضغوط الاجتماعية والمتطلبات البيئية.

وعرف كوبر وصواف الذكاء الوجدانى (Sawaf,1997&Cooper) بأنه حصيلة اتجاهات وقيم وكفاءة الفرد وجدانياً والرضا بالحياة وتعامله مع ضغوط البيئة .

وترى صفاء الأعسر وعلاء كفافى (٢٠٠٠) أن الذكاء الوجدانى مهارة تتوافر لدى الأفراد الذين يتمتعون بالوعى بالذات والإنتباه لمشاعرهم، ويكون لديهم ثراء وجدانى، ولديهم وضوح رؤية لانفعالاتهم، وهم يتمتعون بصحة جيدة، ولديهم رؤية إيجابية للحياة وعرفه اسماعيل إبراهيم بدر(٢٠٠٢) بأنه القدرة على تقديم نواتج إيجابية فى علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية وتشمل النجاح فى الدراسة والحياة .

التعريف الإجرائى للذكاء الوجدانى :

هو قدرة الفرد على معرفة مشاعره، وقدرته على قراءة وإدراك مشاعر الآخرين وفهمها والتأثير فيها حتى يتمكن من تكوين علاقات اجتماعية طيبة،

وقدرته على استيعاب انفعالاته وضبطها لتحقيق الرضا بالحياة، ويتكون الذكاء الوجدانى من أربعة أبعاد هى: الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية .

•**التعريف الإجرائى للوعى بالذات** : هو قدرة الفرد على فهم مشاعره، وإدراك العلاقة بين فكره ومشاعره وأفعاله، والوعى بكيفية تأثير الانفعالات على سلوكه، ويتمتع كل فرد لديه وعى بذاته بوضوح الرؤية، وثراء الانفعالات، ورؤية جيدة للحياة، والتقدير الجيد للأمور .

•**التعريف الإجرائى للتعاطف** : هو قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والتوحد الإنفعالى معهم، ومشاركتهم آمالهم وآلامهم، وقراءة الرسائل غير اللفظية لانفعالاتهم، والنظر إلى الأمور من منظورالآخرين .

•**التعريف الإجرائى لإدارة الوجدان** : هو انفتاح وتقبل المشاعر السارة وغير السارة، والتعبير عن المشاعر السلبية بطريقة مقبولة، وملاحظة وتوجيه الانفعالات دون كبت، وتنظيم الانفعالات السلبية والتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية .

•**التعريف الإجرائى للمهارات الاجتماعية** : هو قدرة الفرد على قراءة وفهم السلوك الاجتماعى والمشاركة الاجتماعية، وإدراك أفكار الآخرين والتأثير الايجابى فى انفعالاتهم، وتحدد المهارات الاجتماعية نجاح أو فشل الفرد فى المواقف المتنوعة ، يضاف إلى ذلك أن المهارات الاجتماعية المنخفضة لدى الفرد تجعل من الصعب عليه فهم وتأثير سلوك الآخرين مما يؤثر سلباً على العلاقة معهم .

النظريات (النماذج) المفسرة للذكاء الوجدانى :

•**نظرية ماير وسالوفى** (Salovey,1997 &Mayer)) قام كلٌ منهما بوضع نموذج هرمى يوضح تصورهما للذكاء الوجدانى، وحدد ماير وسالوفى أربع مستويات للذكاء الوجدانى هى : إدارة الإنفعالات والتعبير عنها وتقييمها، إستخدام

الإنفعالات فى تسهيل عملية التفكير، فهم الإنفعالات وتحليلها وتوظيف المعرفة، قدرة الفرد على تنظيم إنفعالاته لتشجيع النمو العقلى .

•**نموذج دانيال جولمان** (Goleman,1995): يقوم النموذج على خمسة محاور أساسية للذكاء الوجدانى هى: معرفة الفرد لانفعالاته، القدرة على إدارة الفرد لانفعالاته،والقدرة على حفز الذات، القدرة على التعرف على انفعالات الاخرين، والقدرة على إدارة العلاقات . ويؤخذ على هذا النموذج أنه لم يقدم دليلاً علميا على مصداقية تعريفه ونموذجه، وأنه توسع فى ضم مزيج من السمات الشخصية والميول والدوافع إلى الذكاء الوجدانى.

•**نموذج كوبر وصواف للذكاء الوجدانى** (Cooper. R. &Sawaf. A.،٢٠٠٠) يرى أنه ناتج عن الإتجاهات والقيم والكفاءة الوجدانية والرضا الحياتى والتعامل مع الضغوط البيئية، ويحتوى المفهوم على خمس مكونات هى : ضغوط البيئة، الوعى الوجدانى، الكفايات الوجدانية (الإبداعية، المرونة، القصدية)، قيم واتجاهات معامل الوجدان (الحنو، الحدس، الثقة) ، ومخرجات معامل الوجدان (الصحة العامة، نوعية حياة جيدة ، أداء أمثل فى الحياة).

•**نموذج بار- أون** : (Bar- On,2000): وقد أوضح أن الذكاء الوجدانى نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التى تؤثر فى قدرة الفرد على النجاح والتكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها . وقد أوضح أن الذكاء الوجدانى هو مجموعة من القدرات العقلية وسمات الشخصية مثل : الدافع للإنجاز، والتوكيدية، وتقدير الذات، والتفاؤل وحدد خمس مجالات تحقق النجاح للفرد فى الحياة هي:

أ. **الإنفعالات داخل الشخص** Intrapersonal **وتتضمن:** الوعى بالذات، تقدير الذات، التوكيدية، تحقيق الذات ، و الإستقلالية .

ب. **العلاقات البيشخصية** Interpersonal **وتتضمن:**التعاطف،المسؤولية، والعلاقات الإجتماعية

ج. **إدارة الضغوط** Stress Management **وتتضمن:** حل المشكلات و المرونة.

د. **القدرةعلى التكيف**Adaptability **ويتضمن:**تحمل الضغوط والتحكم فى الإندفاع

هـ. **المزاج العام** General Mood **ويتضمن** : السعادة ، والتفاؤل .

مفهوم الدافعية للإنجاز:

يرى **ماكليلاند** (McClelland,1953) **أن** الدافع للإنجاز هو الأداء فى ضوء مستوى محدد للإمتياز والتفوق، أو الرغبة فى النجاح .

وعرفتها **صفاء الأعسر وآخرون**(١٩٨٣) الحاجة للإنجاز بأنها تبيان أو تعبير عن وجود رغبة فى بلوغ هدف إنجازى من نوع ما .

وعرفها **جون ودارلى** ((Darley,1984 & John بأنها رغبة قوية لإتمام الأحداث على نحو أفضل من الجودة .

ورأى **فتحى الزيات** (١٩٩٠) أن الدافع للإنجاز هو دافع مركب يوجه الفرد كى يكون ناجحاً فى الأنشطة التى تكون معايير النجاح أوالفشل فيها واضحة ومحددة .

عرف **ثائر غبارى وآخرون** (٢٠٠٨) الدافعية بأنها حالة استثارة وتوتر داخلى تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين .

التعريف الإجرائى للدافعية للإنجاز :

الدافعية للإنجاز : هى حالة استثارة داخلية تدفع الفرد إلى تحقيق هدف معين، وتخطى الصعاب والعقبات، وهى نزعة قوية لبذل الفرد قصارى جهده والوصول بالأداء إلى مستوى من الإتقان والتميز والسرعة، ورغبة الفرد فى التنافس وتحقيق أعلى مستويات الجودة .

وللدافعية للإنجاز ثمانية أبعاد هى :

•**الطموح** : وهو رغبة الفرد فى النجاح والتفوق والوصول إلى مكانة ممتازة، كما يعنى التطلع إلى النجاح وتوقع مستويات أفضل فى الأداء .

•**المثابرة** : وهى قدرة الفرد على الاستمرار فى العمل مهما كانت الظروف المحيطة صعبة أو الأمل فى النجاح ضعيف، وبرغم المشاق التى تحيط بهذا العمل

•**المنافسة** : وهى محاولة إنجاز الأعمال على نحو أفضل من الآخرين، وتحديهم من أجل الوصول إلى التفوق ، كما تعنى قدرة الفرد على التنافس مع الآخرين، ورغبته فى الوصول بأدائه إلى مستوى يتميز به ويتفوق على أقرانه .

•**الإستقلالية** : وهى قدرة الفرد على أداء متطلباته بنفسه مستقلاً فى ذلك عن الآخرين، بل إنه قادر على أن يكون عوناً لهم وقت الحاجة، معتمداً على ذاته، فى تصريف أموره، بعيداً عن الإتكالية أو الإعتماد على الآخرين .

•**تحمل المسئولية** : هو تحمل الفرد نتائج ما يقوم به من أعمال وما يتخذه من قرارات وقدرته على مواجهة الصعاب، وأن يكون الفرد مسئولاً فى المواقف والأحداث المختلفة مهما كانت صعوبتها.

•**الثقة بالنفس** : هو تقدير الفرد لذاته، ودرجة تقييمه الإيجابى لإمكاناته ووعيه بها، وهو عدم الإستسلام لليأس وثقة الفرد فى قدرته على تحقيق النجاح، والوصول إلى هدفه فى الحياة .

•**الإتقان** : وهو درجة الدقة والتركيز والأداء الجيد للأعمال التى يقوم بها الفرد، وإنجازها بشكل منظم وسريع، وعلى أكمل وجه .

•**الشعور بأهمية الوقت** : هو تقدير الفرد لقيمة الوقت، وقدرته على استثماره فيما يفيد، وتنظيمه بشكل جيد .

وظائف الدافعية : تتلخص فيما يلي :

•تحرر الطاقة الانفعالية فى الفرد، فتثير نشاطاً معيناً لديه .

•تجعل الفرد يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، وتدفعه للتصرف بطريق معينة فى ذلك الموقف .

•تجعل الفرد يوجه نشاطه وجهة معينة حتى يشبع حاجته ويزيل التوتر الكامن لديه حتى يحقق هدفه . ويتحدد أداء الفرد بعدة عوامل منها :

أ. الدافعية أو الرغبة فى القيام بالعمل .

ب. قدرة الفرد فى القيام بالعمل.

ج. بيئة العمل بما فيها من أدوات ومواد ومعلومات. (صالح أبو جادو،٢٠١١: ٢٩٤) .

نظريات الدافعية للإنجاز :

•**نظرية هنرى موراى** (Murray, H. 1988) أولى هذه النظريات وقد قامت هذه النظرية على إعلاء شأن الدوافع السيكولوجية، وتعمل على تنظيم القوى التى توجه العمليات العقلية واللفظية والجسمية عبر مسارات معينة، وهو أول من لفت الإنتباه إلى مفهوم الحاجة للإنجاز، ويرى موراى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر بشكل واضح إذا ما سعى الفرد للقيام بالمهام الصعبة، ويرى أن البيئة تستطيع أن توفر دعماً لتحقيق الهدف أو تعوق تحقيق الهدف.

ويمثل الدافع للإنجاز فى نظر موراى أحد مكونات الشخصية، ويرى موراى أن الدافع للإنجاز قد يستثار من الداخل، ومن الخارج كتأثيرات موقفية مباشرة أى ضغوط

•**نظرية ماكليلاند** (McClelland .D, 1953): يرى أن الدافع هو عبارة عن ارتباط وجدانى قوى يتميز بوجود رد فعل توقعى تجاه الهدف، وهذه الإستجابة التوقعية تقوم على وجود ارتباط بين اللذة والألم ، ويرى أن الدوافع لها مستوى معين للإستثارة فإذا كانت الإستثارة أعلى من المستوى المطلوب فإن الإنسان يقوم بفعل معين لخفض مقدار الإستثارة، أما إذا كانت أقل من المستوى الأمثل فإن

الإنسان يقوم بفعل معين لرفع مقدار الإستثارة أو الإحساس الداخلى. فهو يرى أن الدوافع أمور متعلمة .

•**نظرية أتكنسون** ((Atkinson, J.1964 : وتعتمد النظرية على مفهومى التوقع والقيمة فى الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر، وأن الفشل يتبعه الشعور بالخيبة، وقامت على شكل علاقات رياضية مؤداها أن هناك دافعاً للإقدام والإحجام، فالإقدام يأتى من ميل الفرد واتجاهه نحو النجاح، أما الإحجام فيتمثل فى مدى رغبته فى تجنب الفشل .

•**نظرية ماسلو** (Maslow A., 1954): قدم إبراهام ماسلو نظرية للدافعية تتضمن نموذجاً لتنظيم الحاجات فى الإنسان. ينطلق فيه من عدة مبادىء هى مبدأ الكلية، مبدأ الدينامية، مبدأ النظرة الكلية للدافعية، ومبدأ الوظيفية، ففى رأيه أن أى سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة، وأن لكل دافع وظيفة . وقد قسم الدوافع والحاجات إلى خمس مستويات أساسية متدرجة حسب الأهمية ترتيباً هرمياً وهي: الحاجة إلى تحقيق الذات ، حاجات التقدير والإحترام، الحاجات الإجتماعية والحب، حاجات الأمن، الحاجات الفسيولوجية (الطعام. الشراب) .

•**نظرية سكنر** : تهتم هذه النظرية بالدوافع الخارجية التى تحكم سلوك الإنسان، فقد ركز اهتمامه على تعزيز السلوك، فالدافع الخارجى هو الذى يضمن احتمالية تكرار السلوك المرغوب، وافترض أن البيئة الخارجية هى مصدر للإثابة والتدعيم أى زيادة احتمال حدوث السلوك أو خفض هذا الاحتمال، مهملاً بذلك دور الدوافع الداخلية التى تحفز الكائن الحى لقيام الفرد بالإستجابة (السلوك) (هدى أحمد محمد : ١٩٩٩)

•**نظرية وينر وكيوكلا** : فهما يريان أنه إذا فشل الفرد فى أداء مهمة ما فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر ويبذل المزيد من الجهد لإنجاز هذه المهمة، حيث يترتـــب

على الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى . وقد افترض وينر أن من لديهم دافعية أعلى للإنجاز فإنهم يقررون أنهم يحتاجون إلى بذل جهد أقل لتحقيق النجاح، ومن لـــديهم دافعية أقل للإنجاز يحتاجون جهداً أكبر، وأن الفيصل بـــين مرتفعـــى ومنخفـــضى الدافعية للإنجاز هو مدى صعوبة أو سهولة العمل، وإذا أدرك الأفـــراد أن العمـــل صعبٌ كان أداء الأشخاص ذوى الدافعية المرتفعة للعمل أفضل، وقد وضعا أساس نظرية العزو السببى : أن الناس يعزون نجاحهم إلى قـــدراتهم الذاتيـــة وجهـــودهم الشخصية، أما عندما يفشلون فهم يعزون فشلهم إلى عوامل خارجة عن إرادتهـــم. (هدى أحمد محمد، مرجع سابق)

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات التى تناولت الذكاء الوجدانى :

●الدراسات العربية :

●قامت **فوقية محمد راضى** (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى وكلٍ من التحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت العينة من ٢٨٩ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقد توصلت النتائج إلى علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسي ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث على كلٍ من التعاطف، وإدراك العلاقات، والدافعية الذاتية لصالح الإناث .

●قامت **منى أبو ناشى** (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى وكلٍ من الذكاء العام والمهارات الإجتماعية وسمات الشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة المنوفية، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجدانى وكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية .

•قامت **رشا الدياسطى** (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى والتوافق النفسى والإجتماعى ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وقد تراوحت أعمارهم ما ١٣- ١٦سنة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد الذكاء الوجدانى وبين التوافق النفسى والاجتماعى.

•قامت **جهاد فتحى يوسف** (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبة القراءة فى مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ من الذكور والإناث، وتراوحت بين ٩- ١٢ سنة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى لذوى صعوبات التعلم، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الضغوط النفسية وبين كلٍ من الوعى بالذات وإدارة الوجدان، ووجود فروق بين المستويات المنخفضة والمرتفعة إجتماعياً واقتصادياً فى بعدى الوعى بالذات وإدارة الوجدان .

•**الدراسات الأجنبية :**

•قام **لازارى** (Lazzari,S.،٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى وبين كلٍ من الرضا بالحياة والصحة النفسية، دراسة مقارنة بين أبناء مرحلة المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٥طالباً بإحدى المدارس الثانوية الكاثوليكية بإحدى مقاطعات كولومبيا البريطانية، واستخدم أسلوب الإنحدار المتعدد، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين مكونات الذكاء الوجدانى وبين كلٍ من الرضا عن الحياة والصحة النفسية ، فالذكاء الوجدانى يعتبر مؤشراً للتنبؤ بالصحة النفسية للمراهق.

•قام **ديفيد بيزارو** Pizarro, D. 2006)) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والقلق والإكتئاب بين المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ من طلبة وطالبات المدارس الثانوية فى مالاجا الأسبانية . واستخدم أسلوب الانحدار المتعدد وأسلوب التسلسل المنطقى Stepwise لاختيار أفضل معادلات الانحدار، وأوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة العلاقة بين الذكاء الإنفعالى وكلٍ من القلق والإكتئاب بين المراهقين .

•قام **أدييمو وأوجندوكان** (Adeymokun, D & .Ogundokun, M.، ٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين كلٍ من الذكاء الإنفعالى والدافعية للإنجاز الأكاديمى وبين الإنجاز الأكاديمى لطلبة المدارس الثانوية بمدينة أبادان بنيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٦٣ ما بين ذكور وإناث، واستخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وأوضحت النتائج أن كلاً من الذكاء الانفعالي والدافعية للإنجاز الأكاديمى تعتبر مؤشرات للإنجاز الأكاديمى .

٤. قام **بينيا وسانجوان** Sangwan,2011& Punia)) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى والتكيف الإجتماعى لأطفال المدارس الثانوية بإحدى مدن وقرى الهند، وقد بلغت عينة الدراسة من ١٢٠ من تلاميذ المدارس، تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-١٨ سنة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجدانى والتوافق لدى الطلبة .

٥. قام **فاغيربور وآخرون** (Faghirbour.M، et al, 2011) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والصحة النفسية لطلبة المدارس الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٣ من طلبة المدرسة الثانوية فى مدينة راشت الإيرانية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد، وأسفرت النتائج عن

وجود علاقة بين الذكاء الإنفعالى وبين الصحة النفسية حيث تعد بعض مكونات الذكاء الإنفعالى مثل تنظيم الذات وضبط الذات مؤشراً للصحة النفسية للطلاب .

٦. قام **خالاتبارى وآخرون** (Khalatbari,J. et al,2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين كلٍ من الذكاء الوجدانى وسمات الشخصية وبين الكفاية الذاتية لطلبة الجامعة، و بلغت عينة الدراسة ١٢٦٣ من طلبة جامعة أزاد الإسلامية الباكستانية، واستخدم أسلوب الانحدار المتعدد وأسلوب التسلسل المنطقى Stepwise لاختيار أفضل معادلات الانحدار، و أظهرت النتائج أن بعض مكونات الذكاء الوجدانى (كسمة الإنفتاحية والود والشعور بالسعادة) تعتبر مؤشراً قوياً فى التنبؤ بالكفاية الذاتية .

٧. قامت **مريم مشكاة** Maryam Meshkat، ٢٠١١)) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى والإنجاز الأكاديمى، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٨٧ من طلبة الجامعة بشمال كوزيستان، وقد استخدمت التباين المتعدد، والإنحدار المتعدد، وطريقة التسلسل المنطقى فى تحليل البيانات وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين بعض مكونات الذكاء الوجدانى مثل التوكيدية وبين الإنجاز الأكاديمى .

٨. قامت **أديتايو** وآخرون(Adetayo, J., et al., 2010) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجدانى وتأثير الوالدين كمؤشر للإنجاز الأكاديمى فى المحاسبة المالية، فى بلدة أوجين فى نيجيريا، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠من طلبة الصف الأول الثانوى، واستخدم الانحدار المتعدد، توصلت النتائج إلى أن كلاً من الذكاء الوجدانى والتواصل والتأثير الوالدى للآباء يعد مؤشراً إيجابياً للصحة النفسية لدى الأبناء ومشجعاً قوياً على الإنجاز الدراسى.

ثانياً : الدراسات التى تناولت الدافعية للإنجاز:

•الدراسات العربية :

•قامت **آمال سيد عبده مسلم** (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين المعاملة الوالدية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣١٥ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٧سنة، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية لدى كلٍ من الأب والأم والتى تتسم بالتقبل والتسامح والإستقلالية وبين دافعية الإنجاز لدى كلٍ من الذكور والإناث، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب كلٍ من الأب والأم غير السوية والتى تتسم بالرفض والتشدد والإهمال وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى الذكور.

•قام **نبيل محمد الفحل** (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى والدافعية للإنجاز، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ من الطلبة والطالبات المتفوقين والمتفوقات بالصف الأول الثانوى، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين (الذكور) ومتوسط درجات مجموع المتفوقات(الإناث) على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المتفوقات، بمعنى أن دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير مما لدى المتفوقين من الطلاب .

•قامت **فايزة إسماعيل محمود زايد**(٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الدافعية للإنجاز، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوى العام بمدينة دمنهور، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب معاملة الأم (التبعية/ والإستقلال) والدافعية للإنجاز فى أبعاد القلق الإيجابى، الاستغراق فى العمل، والمثابرة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة

إحصائية بين أسلوب معاملة الأب (التذبذب/ والإتساق) والدافعية للإنجاز فى بعد التوجه نحو المستقبل

•قامت **عفاف محمد يحيى عبد الرحمن** (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الإختلاط فى المدرسة بين الذكور والإناث أو عدم الإختلاط على دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بصفوفهم الثلاث، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى الدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠٠طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية الثانوية، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٧ سنة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرحلة الثانوية بالمدارس المشتركة وغير المشتركة على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح الطلبة الأعلى قيماً بالمدارس الثانوية غير المشتركة

•قام **عبد الله سيد محمود وناجى محمد درويش** (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين دافعية الإنجاز وبين الذكاءات السبع فى ضوء نموذج جاردنر، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعة ٦أكتوبر بمتوسط عمر زمنى ٤, ١٨سنة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز وبين الذكاء المتعدد فى عينة الدراسة .

•قام **محمود محمد إسماعيل** (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الدافعية للإنجاز فى دراسة مقارنة للجنسين فى المرحلة العمرية من (١٢-١٧) سنة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٦ طالب وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة (التبعية، الرفض، والتشدد) وبين أبعاد الدافعية للإنجاز (المثابرة، والطموح، والسعى نحو التفوق) .

●**الدراسات الأجنبية :**

●قام **فيركيتين وآخرون** ((M.Verkuyten.،٢٠٠١ بدراسة مقارنة هدفت إلى بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبين الإنجاز الأكاديمى فى مرحلة المراهقة المبكرة، أجريت الدراسة على عينتين إحداهما تركية والأخرى ألمانية، وقد تكونت من ٧٦٢ من تلاميذ المدارس الإبتدائية، تراوحت أعمارهم ما بين ١٠- ١٣سنة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين كلٍ من دافعية الآباء ودافعية الأبناء وبين الإنجاز الأكاديمى.

●قام **هوانج** (Hoang.T,2007) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً فى المدارس الثانوية من الأمريكيين من أصل آسيوى وأفريقى وإسبانى، تراوحت أعمارهم ما بين ١٤- ١٧سنة . وقد استخدم أسلوب الإنحدار المتعدد، وقد أوضحت النتائج بتقارير الطلاب أن أكثر السلوكيات المتداولة لدى الآباء وأكثرها شيوعاً هى الأسلوب التسلطى، أسلوب الحزم، فى حين لا يوجد الأسلوب التساهلى، وقد وجدت علاقة بين الإستقلالية وبين إنجاز الأبناء الأكاديمى المرتفع، وكذلك وجدت علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الثلاثة(التسلطى، الحازم، الإستقلالى) وبين التحصيل الدراسى والإنجاز الأكاديمى.

●قامت **أكاريا وجوشى** (٢٠٠٩.S،Joshi.&.N،Acharya) بدراسة هدفت إلى اكتشاف أثر تعليم الوالدين على الدافعية للإنجاز لدى المراهقين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠طالب وطالبة من الطلبة ذوى الآباء المتعلمين تعليماً متوسطاً أو ثانوى عام أو تعليم جامعى أو ما بعد الجامعى . وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين تعليم الوالدين والدافعية للإنجاز لدى الأبناء.

●قامت مولا (M،Muola.، ٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٣٥من تلاميذ المدارس الثانوية الكينية الريفية والحضرية، وقد بلغت أعمارهم ما بين ١٣-١٧ سنة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين المتغيرات الأسرية (عمل الأب، عمل الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، وحجم الأسرة، الدخل الأسرى)، كل ذلك يؤثر سلباً وإيجاباً على اهتمام الأسرة بتحصيل الطفل، ومساندة ودعم الأسرة للإنجاز الأكاديمى ، فالأسرة الصغيرة تلبى حاجات الطفل البيولوجية، وكذلك ارتفاع مستوى تعليم الوالدين يرفع مستوى دافعية الطفل للإنجاز، وكذلك يؤثر المستوى الاجتماعى والإقتصادى فى دافعية الإبن للانجاز.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة للذكاء الوجدانى وعلاقته بالدافعية للإنجاز التى تيسر للباحثة الإطلاع عليها، والتى تقترب بشكل أو بآخر من موضوع البحث الحالى أمكن للباحثة التركيز على النقاط التالية :

أولاً: بالنسبة للدراسات التى تناولت الذكاء الوجدانى :

●من حيث الهدف :

تهدف بعض الدراسات إلى بحث العلاقة بين كل من الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز وبين الإنجاز الأكاديمى مثل دراسة أدبيمو وأجندوكان(٢٠١٠)، ومريم مشكاة (٢٠١١).

وتناولت باقى الدراسات علاقة الذكاء الوجداني بكلٍ من التحصيل الدراسى ، والتوافق والصحة النفسية وسمات الشخصية والضغوط وتقدير الذات مثل دراسة فوقية راضى (٢٠٠١)، ومنى أبو ناشى (٢٠٠٢)، ورشا الدياسطى (٢٠١٠)،

وجهاد فتحى(٢٠١٠)، وفاطمة عزت (٢٠٠٦)، وفاغيربور وآخرون (٢٠١١)، وبينيا وسانجوان (٢٠١١)، خالاتبارى (٢٠١١).

وبالنسبة للدراسات التى تناولت الدافعية للإنجاز :

تهدف بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية وبين الدافعية للإنجاز مثل دراسة آمال سيد عبده (١٩٩٧) ، ودراسة فايزة إسماعيل(٢٠٠٠)، ودراسة محمود إسماعيل (٢٠١٠)، ودراسة هولنج (٢٠٠٧)، ودراسة مولا (٢٠١٠)، بينما تناولت باقى الدراسات متغيرات أخرى

وتناولت دراسة أديتايو وآخرون (٢٠١٠) العلاقة بين الذكاء الوجدانى والإنجاز الأكاديمى .

ب. من حيث العينة :

١. تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تناولت الشريحة العمرية من ١٥- ١٧ سنة وهى تمثل مرحلة المراهقة، وهى من أخطر المراحل العمرية وأكثرها حساسية .

٢. تناولت بعض الدراسات السابقة ممن ينتمون إلى المرحلة الجامعية مثل دراسة عبدالله ودرويش (٢٠٠٧)، وفوقية راضى (٢٠٠١)، منى أبو ناشى (٢٠٠٢)، وخالاتبارى وآخرون(٢٠١١)، ومريم مشكاة(٢٠١١).

٣. تناولت دراسة فتحي يوسف (٢٠١٠) مرحلة الطفولة المتأخرة.

ج. من حيث النتائج:

١- توصلت بعض النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي مثل دراسة فوقية محمد راضي (٢٠٠١) ودراسة أديميو وأوجندوكان (٢٠١٠) ودراسة مريم مشكاة (٢٠١١) ودراسة فريكينين (٢٠٠١) ودراسة أديتايو وآخرون (٢٠١٠).

٢- توصلت بعض النتائج الي وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية والسمات الشخصية مثل دراسة مني أبو ناشي (٢٠٠٢)

٣- توصلت بعض النتائج الي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي مثل دراسة رشا الدياسطي (٢٠١١) ودراسة بينيا وسنجوان (٢٠١١).

٤- توصلت بعض الدراسات الي وجود علاقة سالبة بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني مثل دراسة جهاد فتحي (٢٠١٠) .

٥- توصلت بعض الدراسات الي وجود علاقة سالبة بين الذكاء الانفعالي والقلق والاكتئاب بين المراهقين مثل ديفيد بيزارو (٢٠٠٦)

٦- توصلت بعض الدراسات الي وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وبين مستوي دافعية الانجاز مثل دراسة أمال السيد عبده(١٩٩٧) ودراسة فايزة اسماعيل محمود زايد(٢٠٠٠) ودراسة محمود محمد اسماعيل(٢٠١٠) ودراسة هولنج (٢٠٠٧)

٧- توصلت بعض الدراسات الي وجود علاقة موجبة بين الدافعية للانجاز وبين الذكاءات السبع لطلاب الجامعة مثل دراسة عبد الله سيد محمود وناجي محمد درويش (٢٠٠٧)

٨- توصلت بعض النتائج الي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والثقافي وبين الدافعية للانجاز مثل دراسة مولا (٢٠١٠).

د. من حيث الأساليب الاحصائية:

١- جميع الدراسات العربية التي تم الاطلاع عليها استخدمت معامل الارتباط البسيط لبيرسون لايجاد العلاقة بين متغيرين

٢- استخدمت معظم الدراسات الأجنبية معاملات الارتباط والانحدار الخطي البسيط لايجاد العلاقة ودرجتها بين متغيرين مثل دراسة بينيا وسنجوان (٢٠١١) وفريكيتين وآخرون (٢٠٠١) وأكاريا وجوشي (٢٠٠٩) ومولا (٢٠١٠)

٣- استخدمت بعض الدراسات الاجنبية الانحدار الخطي المتعدد واختيار افضل معادلات الانحدار باستخدام اسلوب التسلسل المنطقي stepwise مثل دراسة لازاري (٢٠٠٠) وديفيد بيزارو (٢٠٠٦) وأديمو وأوجندوكان (٢٠١٠) وخالاتباري وآخرون (٢٠١١) ومريم مشكاة (٢٠١١) وهوانج (٢٠٠٧) وأديتايو وآخرون (٢٠١٠)

وبناءاً علي نتائج البحوث والدراسات السابقة ومعرفة النقاط التي ركزت عليها للاستفادة منها والنقاط التي لم تركز عليها تلك الدراسات تم صياغة الفروض التي تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحتها

فروض الدراسة :

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة إستطاعت الباحثة صياغة الفروض التالية للإجابة على تساؤلات الدراسة :

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى(الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) والدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن)) لدى عينة من المراهقين.
- يمكن التنبؤ بالقيم المستقبلية للدافعية للإنجاز .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الذكاء الوجدانى(الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) والدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن) لدى عينة من المراهقين .

إجراءات الدراسة :

- العينة :

تم اختيار عينة الدراسة من ٩٤ طالباً وطالبة من طلبة المدرسة الثانوية المشتركة بأسنيت التابعة لمركز كفر شكر محافظة القليوبية، تراوحت أعمارهم من ١٥- ١٧ سنة، وهى تمثل مرحلة المراهقة الوسطى، ذلك لأن الذكاء الوجدانى لا يعبر عن حالة وراثية ثابتة، كما أنه لا يتحدد فى الطفولة المبكرة فالذكاء الوجدانى يمكن اكتسابه لدرجة كبيرة وتستمر تنميته على مدى الحياة، فعندما يصبح الفرد أكثر نضجاً يمكنه أن يكتسب قدرات انفعالية معينة تقود إلى التميز فى الأداء، فمرحلة المراهقة الوسطى تتسم بالإنجاز والإستقلالية والرضا والسعادة والصداقة وضبط النفس .

- الأدوات :

- قائمة الذكاء الوجدانى لبار- أون (Bar-On. R) تنقيح وتعديل نهاد محمد (٢٠٠٨).
- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد الباحثة (٢٠١٣).

مقياس الذكاء الوجدانى :

تم تطبيق قائمة ريفين بار- أون (١٩٩٧) للذكاء الوجدانى بعد تنقيحها وتعديلها هو يتكون من أربعة أبعاد هى : الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الإجتماعية .

وتتكون القائمة من ٦٠ بنداً، حيث تستخدم أربعة بدائل دائماً، غالباً، أحياناً، ونادراً.

- ثبات المقياس :

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس :

أ . طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية بلغت أسبوعين على عينة حجمها ٢٠ تلميذاً و ٢٠ تلميذة .

ويوضح جدول رقم (١) معاملات الثبات الذكاء الوجدانى .

جدول رقم (١) : درجات معامل الثبات لمقياس الذكاء الوجدانى . **(ن = ٤٠)**

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الثبات لعينة الدراسة
الوعى بالذات	١٥	,٧٦٣
التعاطف	١٥	,٧٨٥
إدارة الوجدان	١٥	,٧٥٦
المهارات الاجتماعية	١٥	,٧٧٤
مقياس الذكاء الوجدانى	٦٠	,٧٦٧

ويتضح من الجدول السابق أنه يتحقق ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار .

ب . طريقة التجزئة النصفية :

وفى هذه الطريقة يطبق المقياس مرة واحدة، ثم يوجد معامل الإرتباط بين درجات الأفراد على جميع الأسئلة الفردية فى الإختبار وبين درجاتهم فى جميع الأسئلة الزوجية، وقد تم إيجاد معامل الثبات النصفى للمقياس على عينة حجمها ٩٤طالباً وطالبة، حيث بلغ حوالى ,٨٣ و بعد التصحيح أصبح يساوى,٩١ وبهذا يتحقق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية عند مستوى ,٠١

صدق المقياس :

١. الإتساق الداخلى :

وهو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلى لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الإختبار أو بمعنى آخر تحديد صدق المضمون .

ويوضح الجدول رقم (٢) معامل الصدق بطريق الإتساق الداخلى لمقيــاس الــذكاء الوجدانى

جدول رقم (٢) معامل الصدق بطريق الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الذكاء الوجدانى (ن = ٩٤)

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الثبات لكل بعد	
		ذكور	إناث
الوعى بالذات	١٥	,٨٨٢	,٨٩٩
التعاطف	١٥	,٩٠٩	,٨٥٥
إدارة الوجدان	١٥	,٨٦٢	,٧٦٣
المهارات الاجتماعية	١٥	,٨٩٨	,٨٥٥

وبهذا تحقق صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلى

- **الصدق العاملى :**

تم إجراء التحليل العاملى للمقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرســون بــين عبارات المقياس، وتحليل المصفوفة عاملياً بطريقة لمكونات الأساسية لاستخراج العوامــل الجوهرية، ثم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس .

وتهدف الباحثة من إجراء التحليل العاملى إلى ما يلى :

- إستخراج العوامل الجوهرية لمقياس الذكاء الوجدانى .
- إستبعاد بعض العبارات التى يقل تشبعها عن ٠,٣٠ وفقاً لمحك جيلفورد .

ج. فى حالة وجود أكثر من تشبع للعبارة الواحدة يتم اختيار العامل الأكثر تشبعاً .

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخراج أربعة عوامل جوهرية كان مجموع العبــارات المتشبعة تشبعاً دالاً عليها (٥٦) عبارة .

ويوضح الجدول التالى العوامل الجوهرية فى المقياس .

جدول رقم (٣) العوامل الجوهرية فى المقياس والجذور الكامنة لها

رقم العامل	١	٢	٣	٤
الجذور الكامنة	١١,٢٧٠	٤,٠٦١	٣,٠٤٨	٢,٥٣٧
نسبة التباين	١٨,٧٨٣	٦,٧٦٩	٥,٠٧٩	٤,٢٢٨

عوامل المقياس :

العامل الأول وتشبعاته : الوعى بالذات :

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	أستمتع بقضاء وقت فيه مرح	,٥٤٤	٣٩	لا أغضب الا اذا مررت بطريق طويل من المحاولات	,٥٢٨
٣	أحتفظ بهدوئي عندما أكون مستاءاً	,٤٦٤	٤٧	أنا سعيد بما أنا عليه	,٥٤٣
٧	من السهل أن أصف مشاعري للآخرين	,٦١١	٤٨	أنا أجيد حل المشكلات	,٥٢٨
١٣	أعتقد أن معظم الأشياء التي أقوم بها تؤدي الى نتائج جيدة	,٤٥٦	٥٤	أنزعج بسهولة	,٤١٦
٢١	أتشاجر مع الناس	,٦٢٢	٥٥	أعرف عندما يكون أحد أصدقائي المقربين غير سعيد	,٦١٦
٢٢	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة	,٣١٧	٥٨	عندما أغضب، أتصرف بدون تفكير	,٦٦٦
٣٧	لا شئ يزعجني	,٤٧٦	٥٩	أعرف عندما يكون شخص ما منزعج دون أن يقول ذلك	,٤٠٠

ويتشبع على العامل الأول : الوعى بالذات (١٤ عبارة) من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ١٨,٧٨% من نسبة التباين

العامل الثانى وتشبعاته : التعاطف مع الآخرين .

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٥	أهتم بما يحدث للآخرين	,٤٩٥	٣٢	أعرف كيف أستمتع بوقتي	,٤١٧
٦	من الصعب علي أن أتحكم في غضبي	,٥٣٥	٣٣	يجب أن أقول الحقيقة	,٤٧٥
١٥	أشعر بالاستياء الشديد حيال بعض الأشياء	,٣٥٦	٣٤	أستطيع أن أصل لطرق متعددة عند الاجابة على سؤال صعب اذا أردت	,٣٨٧
٢٠	من المهم أن يكون للشخص أصدقاء	,٤٣٦	٣٥	أغضب بسرعة	,٣١٨
٢٣	أحب أن أبتسم	,٦١٤	٤٠	أنا راضي عن نفسي	,٤١٨
٢٤	أحب ألا أجرح مشاعر غيري	,٣٩٦	٤٤	عند الاجابة عن أسئلة صعبة أحاول التفكير في حلول كثيرة	,٣٧٢
٢٥	أحاول أن أواصل العمل في مشكلة ما حتي أحلها	,٣٥٥	٤٥	أتضايق كثيراً عند جرح مشاعر الاخرين	,٥٤٣
٢٧	لا شئ يزعجني	,٥٢٨	٥١	أحب أصدقائي	,٥٨٨
٢٨	من الصعب أن أتحدث عن مشاعري الدفينة	,٤٢٤	٥٦	أتقبل شكل جسمي	,٤٢٥
٣٠	أستطيع أن أصل الي إجابات جيدة للأسئلة الصعبة	,٤٢٠	٦٠	يعجبني شكلي	,٥٠٢
٣١	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة	,٣٧٠			

وتشبع على العامل الثانى : التعاطف مع الآخرين (٢١)عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى٦,٧٧ % من نسبة التباين .

العامل الثالث وتشبعاته : إدارة الوجدان .

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٤	أنا سعيد	,٧٢٢	٣٦	أحب أن أعمل أشياء للآخرين	,٣٦٨
٨	أرتاح وأتقبل كل من أقابله	,٦٨٩	٤٢	أعتقد أنني الأفضل في أي شئ اقوم به	,٤٦٧
١١	أعرف كيف أحتفظ بهدوئي	,٤١٢	٤٦	عندما أغضب من شخص ما أظل غاضباً لمدة طويلة	,٥٢٥
١٦	من السهل علي أن أفهم الأشياء الجديدة	,٤٥٤	٤٩	من الصعب على أن أنتظر دوري	,٣٧٠
١٨	أفكاري عن الآخرين جيدة (طيبة)	,٦٢٤	٥٠	أستمتع بما أقوم بعمله	,٤٨٨
١٩	أتطلع للأفضل	,٤١٧	٥٧	لا أستسلم حتي ولو كانت الأمور تبدو سيئة	,٤٦٤
٢٦	أنا حاد المزاج	,٥٠٥			

وتشبع على العامل الثالث : إدارة الوجدان (١٣)عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٥,٠٨ % من نسبة التباين .

العامل الرابع وتشبعاته : المهارات الاجتماعية .

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢	أنا أجيد فهم مشاعر الآخرين	,٤٥٢	١٤	أستطيع أن أحترم الآخرين	,٤٤٩
٩	أشعر بالثقة في نفسي	,٦٣٦	٣٨	من الصعب أن أتحدث عن مشاعري	,٧١٦
١٠	عادة أعرف كيف يشعر الآخرين	,٥١٦	٤١	أستطيع أن أصف مشاعري	,٥٥٢
١٢	أحاول أن أستخدم طرق متنوعة عند الاجابة على أسئلة صعبة	,٥٩٣	٤٣	من السهل أن أذكر للناس ما أشعر به	,٤٩٢

وتشبع على العامل الرابع : المهارات الاجتماعية (٨) عبارة من إجمالى عـــدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٤,٢٣ % من نسبة التباين .

وباستعراض العوامل الأربعة المكونة لمقياس الذكاء الوجدانى يكون الـــصدق العاملى قد انصب على (٥٦) عبارة متشبعة تـــشبعاً دالاً مـــن مجمـــوع عبـــارات المقياس البالغة (٦٠) عبارة، وبذلك يكون التشبع دالاً على معظم عبارات المقياس، مما يدل على الصدق العاملى لها .

ثانياً مقياس الدافعية للإنجاز:

تم إعداد المقياس باتباع الخطوات التالية :

أ. إجراء دراسة مسحية في حدود ما توفر للباحثة الاطلاع عليه من مصادر عربية وأجنبية

ب. الاطلاع على ما توفر لها من مقاييس الدافعية للإنجاز التالية :

- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد حنان ثابت مدبولى (١٩٩٥)
- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧)
- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد حامد أمين قطوش (١٩٩٩)
- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد فايزة إسماعيل (٢٠٠٠)

- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد عمر السنوسى (٢٠٠٢)
- مقياس الدافعية للإنجاز إعداد عفاف يحيى (٢٠٠٧)

- تحديد أبعاد الدافعية للإنجاز وهى : ثمانية من واقع الاطار النظري للدراسة الحالية، حيث اشتقت هذه الجوانب من المفاهيم التي تتبناها الدراسة الحالية .

د. تم الاستعانة ببعض عبارات المقاييس السابقة التى اطلعت عليها الباحثة لصناعة المقياس الحالى .

هـ. وقد روعي في صياغة البنود أن تتوفر فيها السمات التالية :

- أن يتضمن البند هدفاً واحداً فقط يهدف الى معرفة أحد الجوانب المراد قياسها.
- أن يكون البند سهلاً واضحاً وبعيداً عن الغموض.
- لا يتيح البند فرصة للتخمين .

يتكون المقياس من ٦٤ بنداً موزعة على ثمانية أبعاد هى : الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الوقت.

ثبات المقياس :

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس :

أ . طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية بلغت أسبوعين على عينة حجمها ٢٠ تلميذاً و ٢٠ تلميذة .

ويوضح جدول رقم (٤) معاملات الثبات للدافعية للإنجاز .

جدول رقم (٤) : درجات معامل الثبات لمقياس . (ن = ٤٠)

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الثبات لعينة الدراسة
الطموح	٨	٠,٦٢٣
المثابرة	٨	٠,٦٢٩
الاستقلالية	٨	٠,٦٥٧

المنافسة	٨	٠,٥٧٢
تحمل المسئولية	٨	٠,٦٧٣
الإتقان	٨	٠,٦٢٤
الثقة بالنفس	٨	٠,٦٤٧
الاهتمام بأهمية الزمن	٨	٠,٥٧٧
مقياس الدافعية للإنجاز	٦٤	٠,٦٢٣

ويتضح من الجدول السابق أنه يتحقق ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار .

ب . طريقة التجزئة النصفية :

تم إيجاد معامل الثبات النصفى للمقياس على عينة حجمها ٩٤طالباً وطالبة، حيث بلغ حوالى ٨٩, و بعد التصحيح أصبح يساوى ٩٤,

وبهذا يتحقق ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية عند مستوى ٠١,

صدق المقياس :

١. الإتساق الداخلى :

ويوضح الجدول رقم(٥) معامل الصدق بطريق الإتساق الداخلى لمقياس الدافعية للإنجاز

الجدول رقم (٥) معامل الصدق بطريق الإتساق الداخلى لأبعد لمقياس الدافعية للإنجاز (ن = ٦٤)

أبعاد المقياس	عدد البنود	معامل الثبات لكل بعد	
		ذكور	إناث
الطموح	٨	,٨٥٨	,٨٥٠
المثابرة	٨	,٧٧٣	,٨٧٤
الاستقلالية	٨	,٧٨٥	,٧٢٠
المنافسة	٨	,٩٣١	,٨٥٤
تحمل المسئولية	٨	,٨٠٣	,٧٢٤
الإتقان	٨	,٩١٣	,٨٨٥
الثقة بالنفس	٨	,٨٠٦	,٧٠٣
الاهتمام بأهمية الزمن	٨	,٨٦٧	,٧٦٥

وبهذا تحقق صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلى .

•الصدق العاملى :

أسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخراج ثمانية عوامل جوهرية كان مجموع العبارات المتشبعة تشبعاً دالاً عليها (٦٤) عبارة .

ويوضح الجدول التالى العوامل الجوهرية فى مقياس الدافعية للإنجاز.

جدول رقم (٦) العوامل الجوهرية فى المقياس والجذور الكامنة لها

رقم العامل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الجذور الكامنة	١٨,١٣	٤,٠٤	٣,٧١	٢,٥٣	٢,١٩	٢,٠١	١,٩١	١,٨٢
نسبة التباين	٢٨,٣٣	٦,٣١	٥,٧٩	٣,٩٥	٣,٤٢	٣,١٥	٢,٩٩	٢,٨٥

عوامل المقياس :

العامل الأول وتشبعاته : الطموح :

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	أخطط للحصول على أعلى الشهادات.	,٧٧٢	٤٠	يعتمد علىّ والداى فى أداء بعض الأعمال	,٦٢١
٢	أجتهد فى الوصول إلى المراكز الأولى	,٦١٩	٤٢	أرى ضرورة إتقان إحدى اللغات	,٦١١
٣	أتمنى التميز فى أحد المجالات.	,٥٣٩	٤٣	أهتم بالتحصيل الدراسى.	,٧٤٤
٤	أبذل جهداً شاقاً فى المذاكرة.	,٧٢٥	٤٤	أضع جدولاً للمذاكرة.	,٥٦١
٥	أتطلع إلى اختيار تخصص فريد.	,٦٢٣	٤٥	أنسحب من الأعمال التى تحتاج إلى دقة ونظام .	,٥٥٨
١٠	إذا بدأت فى عمل ما أستمر فيه حتى أتمه .	,٦٦٧	٤٦	أقوم بترتيب ملابسى.	,٥٣٩
١٣	أتفانى فى مذاكرتى حتى أحقق ما أتمناه	,٦٦٨	٤٧	أرى ضرورة إتقان المواد.	,٥٦٠
٢٠	أقضى وقت فراغى بالطريقة التي أفضلها.	,٦٨٧	٥٠	أشعر بالرضا عن نفسى .	,٤٧٢
٢٢	أختار التخصص الذى يتفق مع ميولى الشخصية.	,٦٩٤	٥٦	أدافع عن وجهة نظرى عند معارضة الآخرين	,٦١٣
٢٣	أقوم باختيار أصدقائى بنفسى .	,٨٢٢	٦٠	أخطط للأعمال التى أنوى القيام بها .	,٦٦١
٢٦	يتحسن أدائى الدراسى إذا وجدت من ينافسنى فيه.	,٦٢٢	٦١	أمضى إجازتى الصيفية فى مساعدة أسرتى .	,٥٧٠
٢٨	أتحمل الصعاب للوصول إلى مستوى إجتماعى مرموق .	,٦٨٥	٦٤	يضايقنى أن يمر على يوم لا أقوم فيه بعمل مهم .	,٦٢٨
٢٩	أسعى لأن يكون أدائى الدراسى متميزاً عن أداء زملائى .	,٦٥٧			

ويتشبع على العامل الأول : الطموح (٢٥ عبارة) من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٢٨,٣٣% من نسبة التباين

العامل الثانى وتشبعاته : الشعور بأهمية الزمن

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٤	أقضى ساعات طويلة فى المذاكرة دون شعور بالملل .	,٦٢٠	٤١	أكرس وقتى وجهدى للمذاكرة.	,٦٣٩
١٥	كلما وجدت العمل الذى أقوم به صعباً إزددت إصراراً عليه .	,٥٢٣	٥٧	أحب أن أقضى وقتى فى مشاهدة التليفزيون .	,٤٩١
٢٥	أبذل جهداً فى المذاكرة لأنافس زملائى	,٥٢٩	٥٨	أقضى إجازة نهاية العام فى قراءة كتب مفيدة .	,٧٣٥
٣١	أشارك فى المسابقات المدرسية .	,٧٠٠	٥٩	أحدد ما أفعله وفق جدول زمنى .	,٦٨٧
٣٢	أميل إلى الدخول فى المنافسات والمسابقات العلمية.	,٥٦٤	٦٢	أقضى وقت فراغى فى تنمية مهاراتى وقدراتى .	,٤٧٤
٣٦	أشعر بالتعب والملل بعد فترة من بداية العمل	,٤١١			

وتشبع على العامل الثانى : **الشعور بأهمية الزمن** (١١)عبارة من إجمـــالى عـــدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٦,٣١ % من نسبة التباين .

العامل الثالث وتشبعاته : تحمل المسئولية

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٦	أشعر أن حل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت .	,٦٠٧	٣٥	أتجنب القيام بالأعمال الصعبة	,٧٤٦
١٨	أفضل الاعتماد على الآخرين فى حل المشكلات التى تواجهنى .	,٤٥١	٣٨	أرغب فى القيام بالأعمال السهلة التى لا تحتاج إلى جهد وتفكير .	,٦٠٣
١٩	أعتمد على أسرتى فى تحقيق كل مطالبى الشخصية	,٦٤٦	٣٩	تخوننى قدرتى على تحمل المشكلات والأعباء .	,٦٦٩
٣٠	أذاكر هذا العام لمجرد النجاح.	,٦٥٨			

وتشبع على العامل الثالث : **تحمل المسئولية** (٧)عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٥,٧٩ % من نسبة التباين .

العامل الرابع وتشبعاته : الاستقلالية

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٦	أتمنى استكمال دراستى خارج مصر .	,٤١٦	٢٧	يضايقنى أن يكون مستواى أقل من مستوى زملائى .	,٤٤٧
٧	أعتقد كثيراً فى المعجزات والحظ .	,٣١٦	٥٣	لا أستطيع إتخاذ القرارت دون الرجوع إلى الآخرين .	,٦٢٧
١٧	أحتاج إلى آخرين يساعدوننى فى مذاكرتى .	,٥٣٤	٥٤	أشعر أننى لا أصلح للتفوق فى الدراسة .	,٥٠١
٢٤	يتخذ والداى القرار فى أمور تخصنى .	,٤٠٤	٥٥	أتردد فى قبول أى عمل خوفاً من الفشل .	,٦٥٥

وتشبع على العامل الرابع : **الاستقلالية** (٨) عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٣,٩٥ % من نسبة التباين .

العامل الخامس وتشبعاته : تنظيم وقت الفراغ

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢١	أميل إلى أن يكون لى دور فى المعسكرات والرحلات المدرسية .	,٦٢٩	٦٣	أقضى وقت فراغى فى تصفح الإنترنت .	,٥٤٦
٤٨	أرى ضرورة إتقان علوم الحاسب الآلى .	,٦٧٦			

ويتشبع على العامل الخامس وتشبعاته : **تنظيم وقت الفراغ** (٣)عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٣,٤٢% من نسبة التباين

العامل السادس وتشبعاته : تقدير الذات

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٢	عندما أقرر القيام بعمل ما فإن الصعاب لا تثنينى عنه .	,٤٦٢	٥١	أستطيع إكمال حديثى رغم النقد الذى يوجه إلىّ	,٥٢٦
٣٣	أتحمل مسئولية أعمالى.	,٧٣٠			

ويتشبع على العامل السادس وتشبعاته : تقدير الذات (٣)عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٣,١٥% من نسبة التباين

العامل السابع وتشبعاته : تحمل المسئولية

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٨	أرى ضرورة تعلم لغة أجنبية.	,٥٠٦	٣٧	أقوم فى إجازتى بأعمال تُدرّ دخلاً على الأسرة.	,٤١٦
١١	تفتر همتى عندما تواجهنى عقبات أثناء قيامى بعمل ما .	,٥٦٣			

ويتشبع على العامل السابع وتشبعاته : **تحمل المسئولية** (٣) عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٢,٩٩% من نسبة التباين

العامل الثامن وتشبعاته : الثقة بالنفس

رقم العبارة	العبارة	التشبع	رقم العبارة	العبارة	التشبع
٩	أرحب بالأعمال التى تتطلب وقتاً كبيراً لإنجازها .	,٤١١	٤٩	أشعر بالخجل من المعلمين فى الفصل .	,٥٢١
٣٤	يتخذ والداى القرار فى أمور تخصنى .	,٤٣٩	٥٢	أشعر بحقد بعض الزملاء علىّ	,٦٩٧

ويتشبع على **العامل الثامن وتشبعاته : الثقة بالنفس** (٤) عبارة من إجمالى عدد عبارات المقياس ويسهم بحوالى ٢,٨٥% من نسبة التباين

وباستعراض العوامل الثمانية المكونة لمقياس الدافعية للإنجاز يكون الصدق العاملى قد انصب على (٦٤) عبارة متشبعة تشبعاً دالاً من مجموع عبارات المقياس البالغة (٦٤) عبارة، وبذلك يكون التشبع دالاً على جميع عبارات المقياس، مما يدل على الصدق العاملى لها

النتائج ومناقشتها

تحقيقاً لأهداف الدراسة التى تتعلق بتحديد العلاقة بين الذكاء الوجدانى (الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) وبين الدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن).

يمكن إختبار صحة فروض الدراسة وتفسير النتائج التى تم التوصل إليها كما يلى

التحقق من صحة الفرض الأول :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجدانى(الوعى بالذات، التعاطف، إدارة الوجدان، المهارات الإجتماعية) وبين الدافعية للإنجاز(الطموح، المثابرة، الاستقلالية، المنافسة، تحمل المسئولية، الإتقان، الثقة بالنفس، الشعور بأهمية الزمن)) لدى المراهقين .

تم استخدام أسلوب الإنحدار البسيط لإختبار صحة هذا الفرض ، حيث يمكن افتراض أن العلاقة الدالية البسيطة بين المتغيرين علاقة خطية مستقيمة .

للتحقق من هذا الفرض تبدأ الباحثة بتحديد العلاقة بين المتغيرين لكل من الذكور والإناث . كما هو موضح بالجدولين رقم (٧) و(٨) .

جدول رقم (٧) معاملات الانحدار الخطى البسيط لقياس درجة العلاقة بين الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز لدى عينة الإناث (ن = ٤٧)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات		ر	ر٢	ف	ت
		ألفا	بيتا				
ص١	س١	١٨,٧٢	,٣٦	,٦١	,٣٧	٢٦,٨٩	٥,١٩
ص١	س٢	٩,٥٧	,٥٥	,٦٤	,٤١	٣١,٥١	٥,٦١
ص١	س٣	٩,٧٠	,٦٢	,٧٢	,٥١	٤٧,٦٠	٦,٩٠
ص١	س٤	١٨,١٠	,٣٦	,٥٣	,٢٨	١٧,٨١	٤,٢٢
ص٢	س١	١٧,١٨	,٢٧	,٥٣	,٢٩	١٧,٩٩	٤,٢٤
ص٢	س٢	٤,٩١	,٥٣	,٧٣	,٥٣	٥٠,٤٢	٧,١٠
ص٢	س٣	١٠,١٧	,٤٧	,٦٤	,٤١	٣٠,٧١	٥,٥٤
ص٢	س٤	١٣,٤٢	,٣٤	,٥٩	,٣٥	٢٤,٣٦	٤,٩٤
ص٣	س١	١٩,٥٢	,٢٦	,٤٧	,٢٢	١٢,٦٢	٣,٥٥
ص٣	س٢	١١,١١	,٤٤	,٥٥	,٣٠	١٩,٢٨	٤,٤٥
ص٣	س٣	٩,٩٣	,٥٤	,٦٦	,٤٣	٣٤,٢٢	٥,٨٥
ص٣	س٤	١٧,٢١	,٣١	,٤٩	,٢٤	١٤,٠١	٣,٧٤
ص٤	س١	١٧,٥٢	,٣٦	,٥٩	,٣٥	٢٣,٧٦	٤,٨٧
ص٤	س٢	٧,٢٠	,٥٧	,٦٥	,٤٢	٣٢,٥٥	٥,٧١

ص٤	س٢	١٢,٠٣	,٥٣	,٥٩	,٣٥	٢٤,٣٣	٤,٩٣
ص٤	س٤	١٦,٥٠	,٣٧	,٥٣	,٢٨	١٧,٢٤	٤,١٥
ص٥	س١	١٨,٦٣	,٢٠	,٣٦	,١٣	٦,٧٠	٢,٥٩
ص٥	س٢	٩,٤٢	,٣٩	,٤٩	,٢٤	١٤,٣٦	٣,٧٩
ص٥	س٣	١٠,٢٦	,٤٣	,٥٣	,٢٨	١٧,٢٤	١٤,١٥
ص٥	س٤	١٦,٠٩	,٢٥	,٣٩	,١٥	٨,٠٨	٢,٨٤
ص٦	س١	٢١,٤٩	,٣١	,٦٠	,٣٥	٢٤,٦٤	٤,٩٦
ص٦	س٢	٨,٧٣	,٥٨	,٧٧	,٥٩	٦٥,٦٣	٨,١٠
ص٦	س٣	١٥,٧٤	,٤٨	,٦٣	,٤٠	٣٠,٠٥	٥,٤٨
ص٦	س٤	١٨,٦١	,٣٦	,٦٠	,٣٦	٢٥,٧٢	٥,٠٧
ص٧	س١	١٣,٣٧	,٣٨	,٦٣	,٤٠	٢٩,٧٨	٥,٤٦
ص٧	س٢	٦,٤٠	,٥١	,٦٠	,٣٦	٢٤,٧٣	٤,٩٧
ص٧	س٣	١٥,١٠	,٣٧	,٤٢	,١٨	٩,٦٠	٣,١٠
ص٧	س٤	١١,٦٦	,٤٠	,٥٨	,٣٤	٢٣,٣٠	٤,٨٣
ص٨	س١	١٨,٨١	,٢٧	,٤٤	,١٩	١٠,٧١	٣,٢٧
ص٨	س٢	٠,٥٣	,٦٥	,٧٦	,٥٧	٥٩,٧٧	٧,٧٣
ص٨	س٣	١٥,٥٥	,٣٧	,٤٢	,١٨	٩,٥٩	٣,١٠
ص٨	س٤	١٣,٤٤	,٣٧	,٥٤	,٢٩	١٨,٥٨	٤,٣١

حيث أن :

ص١ : الطموح

ص٢ : المثابرة

ص٣ : الاستقلالية

ص٤ : المنافسة الاجتماعية

ص٥ :تحمل المسئولية

ص٦ : الإتقان

ص٧ : الثقة بالنفس

ص٨ : الشعور بأهمية الوقت

س١ : الوعى بالذات

س٢ : التعاطف مع الآخرين

س٣ : إدارة الوجدان

س٤ : المهارات

* عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ر > ٠,٢٨٥ ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ ر > ٠,٣٣٩

جدول رقم(٨) معاملات الانحدار الخطى البسيط لقياس درجة العلاقة بين الذكاء الوجدانى والدافعية للإنجاز لدى عينة الذكور (ن = ٤٧)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات		ر	ر٢	ف	ت
		ألفا	بيتا				
ص١	س١	١٧,١٥	,٣٩	,٥٩	,٣٥	٢٤,٤٧	٤,٩٥
ص١	س٢	١٥,١٢	,٤٣	,٦٤	,٤٠	٣٠,٦٨	٥,٥٤
ص١	س٣	١٨,١٧	,٤٣	,٦٧	,٤٤	٣٥,٩١	٥,٩٩
ص١	س٤	١١,٩٦	,٥١	,٧٣	,٥٣	٥٠,٤٥	٧,١٠
ص٢	س١	١٣,٨١	,٣٧	,٤٦	,٢١	١١,٩٠	٣,٤٥
ص٢	س٢	٩,٥٠	,٤٧	,٥٥	,٣١	١٩,٧٦	٤,٤٥
ص٢	س٣	١٤,٦٨	,٤١	,٥٢	,٢٧	١٦,٤٠	٤,٠٥
ص٢	س٤	٧,٨٧	,٥٢	,٥٩	,٣٤	٢٣,٧٣	٤,٨٧
ص٣	س١	١٣,١٧	,٤٢	,٥٤	,٢٩	١٨,٢٧	٤,٢٨
ص٣	س٢	١٤,١٣	,٤٠	,٤٩	,٢٤	١٤,٣٠	٣,٧٨
ص٣	س٣	١٨,٥٠	,٣٥	,٤٦	,٢١	١٢,١٣	٣,٤٨
ص٣	س٤	٦,٨٨	,٥٧	,٦٨	,٤٦	٣٨,٠٤	٦,١٧
ص٤	س١	٨,٦٨	,٥٤	,٦٥	,٤٣	٣٣,٥٨	٥,٨٠
ص٤	س٢	٨,٦٢	,٥٥	,٦٣	,٤٠	٢٩,٦٩	٥,٤٥
ص٤	س٣	١٢,٥٣	,٥٤	,٦٦	,٤٣	٣٤,٣٠	٥,٨٦
ص٤	س٤	٤,١٣	,٦٦	,٧٣	,٥٤	٥٢,٠٢	٧,٢١
ص٥	س١	٩,٣٤	,٤٢	,٥٢	,٢٧	١٦,٨٣	٤,١٠
ص٥	س٢	١٠,١١	,٤١	,٤٨	,٢٣	١٣,٦٠	٣,٦٩
ص٥	س٣	١٢,٢٦	,٤٢	,٥٣	,٢٨	١٧,٢٧	٤,١٦
ص٥	س٤	٩,٣٠	,٤٣	,٤٩	,٢٤	١٤,٥٦	٣,٨١
ص٦	س١	٨,٦٦	,٥٧	,٧١	,٥٠	٤٥,٩١	٦,٧٨
ص٦	س٢	٧,٩٠	,٥٩	,٧٠	,٥٠	٤٤,١٢	٦,٦٤
ص٦	س٣	١٣,٥١	,٥٥	,٦٩	,٤٧	٤٠,٤٩	٦,٣٦
ص٦	س٤	٤,٩١	,٦٧	,٧٧	,٥٩	٦٥,٣٨	٨,٠٩
ص٧	س١	٨,٧٢	,٤٧	,٥٩	,٣٥	٢٤,٤٥	٤,٩٩
ص٧	س٢	١٢,٣١	,٣٩	,٤٧	,٢٢	١٣,٠٤	٣,٦١
ص٧	س٣	١٤,٠٠	,٤١	,٥٣	,٢٨	١٧,٦٢	٤,٢٠
ص٧	س٤	٩,١٨	,٤٧	,٥٥	,٣٠	١٩,٤٤	٤,٤١
ص٨	س١	٦,٥٥	,٥٤	,٦٢	,٣٩	٢٨,٥٠	٥,٣٤
ص٨	س٢	٤,٣٤	,٥٩	,٦٥	,٤٣	٣٣,٤٩	٥,٧٩
ص٨	س٣	١١,١٠	,٥١	,٦٠	,٣٦	٢٥,٧٨	٥,٠٨
ص٨	س٤	١,٩٤	,٦٥	,٧٠	,٤٩	٤٣,٢٩	٦,٥٨

حيث أن :

ص١ : الطموح　　ص٥ :تحمل المسئولية　　س١ : الوعى بالذات

ص٢ : المثابرة　　ص٦ : الإتقان　　س٢ : التعاطف مع الآخرين

ص٣ : الاستقلالية　　ص٧ : الثقة بالنفس　　س٣ : إدارة الوجدان

ص٤ : المنافسة　　ص٨ : الشعور بأهمية الوقت　　س٤ : المهارات الاجتماعية

* عند مستوي دلالة ٠,٠٥　ر > ٠,٢٨٥　** عند مستوى دلالة ٠,٠١　ر > ٠,٣٣٩

•بالنسبة للطموح :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين الطموح و كلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

• بالنسبة للمثابرة :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين المثابرة و كلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة للإستقلالية :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين الإستقلالية وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة للمنافسة :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين المنافسة وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة لتحمل المسئولية :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين تحمل المسئولية وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة للإتقان :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين الإتقان وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة للثقة بالنفس:

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين الثقة بالنفس وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

•بالنسبة للشعور بأهمية الزمن :

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, بين **للشعور بأهمية الزمن** وكلٍ من الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية لكلٍ من الذكور والإناث .

لذلك فقد ثبت صحة الفرض الأول لكلٍ من بأنه توجد علاقة بين الذكاء الوجدانى وبين الدافعية للإنجاز لكلٍ من الإناث والذكور .

الفرض الثانى : التنبؤ بالقيم المستقبلية للدافعية للإنجاز لدى المراهقين باستخدام أفضل معادلات الإنحدار الخطى المتعدد .

لقد اتضح ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى وبين كل بعد من أبعاد الدافعية

للإنجاز لدى المراهقين، واتفقت جميع الإشارات للمعالم المقدرة، وبذلك يمكن تقدير معادلات الإنحدار المتعدد . Multiple Regressionمع الأخذ فى الإعتبار إستبعاد أخطاء التقدير، خاصة فيما يتعلق بالإزدواج الخطى Multicollinearity وهو ما يحدث من إرتباط بين المتغيرات المستقلة أو بعضها، بحيث يصعب تحديد أثر كل منهما على حدة ، ذلك لأن البيانات قد تم جمعها من قطاعات مستعرضةData Cross Sectionالتى تخلو من الإرتباط الذاتى . وعلى ذلك فمن الواجب عند إستخدام أساليب الإنحدار المتعدد مراعاة توافر الفروض الأساسية لطريقة المربعات الدنيا المستخدمة فى القياس، حتى يمكن الحصول على تقديرات غير متحيزة تعبر تعبيراً صحيحاً عن العلاقة المطلوب تقديرها. وأبسط ما يمكن إفتراضه عن شكل العلاقة الدالية هو أنهاعلاقة خطية مستقيمة.

ونتيجة لما سبق يمكن القول بأن أهم العوامل المؤثرة فى الدافعية للإنجاز هى الذكاء الوجدانى، وقد تم استخدام أسلوب الإستبعاد الترجيعى Backward Elimination للوصول إلى أفضل معادلة إنحدار من الناحية الإحصائية ، حيث تعبر كلٌ من نسبة "ف" المرتفعة، و" ر٢" عن ملاءمة المعادلة لطبيعة البيانات الإحصائية، وبالتالى يمكن استخدامها لأغراض التنبؤ

ويلخص الجدولان رقم (٩) ، (١٠) أفضل معادلات الانحدار باستخدام أسلوب الإستبعاد الترجيعى التى يمكن استخدامها للتنبؤ بالقيم المستقبلية **للدافعية للإنجاز لدى المراهقين** .

وفيما يلى إيجاز أهم النتائج التى تم التوصل إليها من الجدولين المشار إليهما .

أولاً : بالنسبة للإناث :

•يتأثر الطموح عند الإناث بكلٍ من التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان ، بينما يتأثر الطموح لدى الذكور بإدارة الوجدان والمهارات الآجتماعية .

●تتأثر المثابرة لدى الإناث بكلٍ من التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان، بينما تتأثر المثابرة لدى الذكور بالمهارات الاجتماعية .

●تأثر الإستقلالية لدى الإناث بإدارة الوجدان، بينما تتأثر الاستقلالية لدى الذكور بالمهارات الاجتماعية.

●تتأثر المنافسة لدى الإناث بكلٍ من التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان، بينما تتأثر المنافسة لدى الذكور بالوعى بالذات المهارات الاجتماعية .

●يتأثر تحمل المسئولية لدى كلٍ من الإناث والذكور بإدارة الوجدان .

●يتأثر الإتقان لدى الإناث بكلٍ من التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان، بينما تتأثر الإتقان لدى الذكور بالوعى بالذات والمهارات الإجتماعية .

●تتأثر الثقة بالنفس لدى كلٍ من الإناث والذكور بالوعى بالذات .

●يتأثر الشعور بأهمية الوقت عند الإناث التعاطف مع الآخرين، بينما تتأثر الشعور بأهمية الوقت لدى الذكور بالمهارات الاجتماعية .

جدول رقم (٩) أهم العوامل المحددة للدافعية للإنجاز باستخدام أسلوب الإستبعاد الترجيعى لعينةالإناث (ن = ٤٧)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات		ر	ر٢	ف	ت
		ألفا	بيتا				
ص١	س٢ س٣	٣,١٥	,٢٩ ,٤٥	,٧٧	,٥٩	٣٢,٢٥	٢,٩٥ ٤,٤٥
ص٢	س٢ س٣	١,٤٥	,٣٩ ,٢٤	,٧٨	,٦٠	٣٣,٢٤	٤,٦٥ ٢,٨٥
ص٣	س٣	٩,٩٣	,٥٤	,٦٦	,٤٣	٣٤,٢٢	٥,٨٥
ص٤	س٢ س٣	٢,٩٧	,٤١ ,٣٠	,٧٠	,٤٩	٢١,٤٣	٣,٥٢ ٢,٥٣
ص٥	س٣	١٠,٢٦	,٤٣	,٥٣	,٢٨	١٧,٢٧	١٤,١٥
ص٦	س٢ س٣	٥,٦٢	,٤٥ ,٢٢	,٨١	,٦٥	٤٠,٦٤	٥,٥٨ ٢,٦٤
ص٧	س١	١٣,٣٧	,٣٨	,٦٣	,٤٠	٢٩,٧٨	٥,٤٦
ص٨	س٢	,٥٣	,٦٥	,٧٦	,٥٧	٥٩,٧٧	٧,٧٣

حيث أن

ص١ : الطموح　　ص٥ : تحمل المسئولية　　س١ : الوعى بالذات

ص٢ : المثابرة　　ص٦ : الإتقان　　س٢ : التعاطف مع الآخرين

ص٣ : الاستقلالية　　ص٧ : الثقة بالنفس　　س٣ : إدارة الوجدان

ص٤ : المنافسة　　ص٨ : الشعور بأهمية الوقت　　س٤ : المهارات الاجتماعية

* عند مستوي دلالة ٠,٠٥　ر > ٠,٢٨٥　　** عند مستوى دلالة ٠,٠١　　ر > ٠,٣٣٩

جدول رقم :(١٠) أهم العوامل المحددة للدافعية للإنجاز باستخدام أسلوب الإستبعاد الترجيعى لعينة الذكور　(ن = ٤٧)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المعاملات		ر	ر٢	ف	ت
		ألفا	بينا				
ص١	س٣ س٤	١١,١٧	,١٩ ,٣٦	,٧٦	,٥٧	٢٩,٦١	٢,١٦ ٣,٦٦
ص٢	س٤	٧,٨٧	,٥٢	,٥٩	,٣٤	٢٣,٧٣	٤,٨٧
ص٣	س٤	٦,٨٨	,٥٧	,٦٨	,٤٦	٣٨,٠٤	٦,١٧
ص٤	س١ س٤	١,٥٥	,٢٣ ,٤٩	,٧٦	,٥٧	٢٩,٥٢	١,٩٥ ٣,٨٧
ص٥	س٣	١٢٧,٢٦	,٤٢	,٥٣	,٢٨	١٧,٢٧	٤,١٦
ص٦	س١ س٤	١,٨٥	,٢٧ ,٤٦	,٨٠	,٦٥	٤٠,٤١	٢,٦٢ ٤,٢٢
ص٧	س١	٨,٧٢	,٤٧	,٥٩	,٣٥	٢٤,٤٥	٤,٩٩
ص٨	س٤	١,٩٤	,٦٥	,٧٠	,٤٩	٤٣,٢٩	٦,٥٨

حيث أن

ص١ : الطموح　　ص٥ :تحمل المسئولية　　س١ : الوعى بالذات

ص٢ : المثابرة　　ص٦ : الإتقان　　س٢ : التعاطف مع الآخرين

ص٣ : الاستقلالية　　ص٧ : الثقة بالنفس　　س٣ : إدارة الوجدان

ص٤ : المنافسة ص٨ : الشعور بأهمية الوقت س٤ : المهارات الاجتماعية

* عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ر > ٠,٢٨٥ ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ ر > ٠,٣٣٩

التحقق من صحة الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كل من ابعاد الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى .

للتحقق من صحة هذا الفرض تبدأ الباحثة فى دراسة الفروق بين الذكور والإناث فى كل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى كما هو موضح بالجدول (١١)

أمكن التوصل للنتائج التالية :

•توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى بعد المثابرة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر قدرة من الإناث على الإستمرار فى العمل مهما كانت الظروف المحيطة صعبة ، وشاقة .

ب.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى باقى أبعاد الدافعية للإنجاز التى تتمثل فى الطموح، والإستقلالية، والمنافسة، وتحمل المسئولية، والإتقان، والثقة بالنفس، والشعور بأهمية الزمن .

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أي بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى والتى تتمثل فى الوعى بالذات، والتعاطف مع الآخرين، وإدارة الوجدان، والمهارات الاجتماعية .

جدول رقم (١١): المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين الإناث والذكور فى الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى (ن = ٤٧)

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	الإناث		الذكور		ت
	م	ع	م	ع	
الطموح	٣٤,٣٢	٥,٤١	٣٤,٧٤	٤,٤٩	,٤٢
المثابرة	٢٨,٧٩	٤,٦١	٣٠,٦٦	٥,٥٨	*١,٧٧
الاستقلالية	٣١,١٩	٥,١٠	٣٢,١٧	٥,٣٦	,٩١
المنافسة	٣٣,١٣	٥,٦٢	٣٣,٤٠	٥,٧٣	,٢٤
تحمل المسئولية	٢٧,٢٨	٥,١٠	٢٨,٥١	٥,٥٧	١,١٢
الإتقان	٣٤,٨١	٤,٧٥	٣٤,٥٧	٥,٥٣	,٢٢
الثقة بالنفس	٢٩,٧٠	٥,٤٩	٢٩,٨٥	٥,٤٠	,١٣
الشعور بأهمية الزمن	٣٠,٢١	٥,٥٢	٣٠,٩٦	٥,٩٤	,٦٣
الوعى بالذات	٤٢,٨٩	٩,١٠	٤٥,٣٤	٦,٨٧	١,٤٧
التعاطف مع الآخرين	٤٥,٣٦	٦,٣٧	٤٥,١٩	٦,٥٩	,١٣
إدارة الوجدان	٣٩,٥٥	٦,٢٤	٣٨,٦٢	٦,٩٧	,٦٩
المهارات الاجتماعية	٤٤,٨٧	٧,٨	٤٤,٣٠	٦,٤٠	,٣٩

*عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ت > ١,٧٣ ** عند مستوى دلالة ٠,٠١ ت > ٢,٥٠

التوصيات :

- إدخال عوامل التنمية الوجدانية من خلال إدخال تعليم الذكاء الوجدانى فى المنهج التعليمى، وإدماج عناصر التنمية العاطفية فى المواد التعليمية كدروس القراءة والكتابة من خلال تنمية قدرة الطالب على الصبر والتركيز أثناء عملية التعلم، وتدريبهم على ضبط النفس والتحكم فى مشاعرالغضب وكيفية حل المشكلات. كل ذلك يكون نواة جيدة للدافعية للإنجاز الأكاديمى.
- القيام بالممارسات التى تنمى الذكاء الوجدانى مثل : احترام الآباء للأبناء وتشجيعهم، وإشراكهم فى اتخاذ القرارات، والبعد عن السيطرة ونشر روح الدعابة

والبهجة، وتناول ما يشغلهم بالحديث، وإشراكهم فى تقدير نتائج عملهم، والانتباه لحالاتهم الوجدانية .

•التخلص من الممارسات المعوقة للنمو الوجدانى للفرد كالتدخل فى شئونهم، واتخاذ القرارات بالنيابة عنهم، وتوبيخهم على تصرفاتهم، ومحاولة السيطرة عليهم . مما يفتح الطريق واسعاً أمام الدافعية للانجاز وتحصيل دراسى متميز .

•رفع مستوى الذكاء الوجدانى وذلك بتعميق الثقة والوعى بالذات لدى الطالب وبقدرته على التعبير عن مشاعره، لتحقيق ذاته والتفوق على الآخرين وبالتالى يتحسن مستوى تحصيله .

•توفير بيئة تعلمية تتيح للطلبة حرية المشاركة والتعبير وتبادل الأفكار دون نقد أو سخرية . بتوفير فرص تحمل نتائج أعمالهم ونجاحهم وفشلهم .

•تعزيز فرص استقلالية الطلبة فى اختيار الأنشطة وممارستها .

•ضرورة البحث عن دوافع إيجابية تربط المراهق برفاقه وإحلالها محل الدوافع السلبية وتضمينها فى أنشطة كالمشاركة الجادة والتعاون لاكتشاف جوانب القوة والضعف .

•إرشاد وتوعية آباء وأمهات الطلاب لتربية الأبناء فى جو من الدفء الأسرى والبعد عن التشدد لما لذلك من أهمية فى تقوية دافعية الأبناء للإنجاز. وتشجيع الأبناء على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بالكلام وتعليمهم مهارة الاستماع الجيد

•رفع القدرة على تحمل المسئولية، والمثابرة، وتوفير درجة من التحدى تسمح بقدر من النجاح يتفق والجهد المبذول، وإتقان الأعمال وتلك هى عناصر الدافعية للإنجاز.

المراجع العربية :

•إسماعيل إبراهيم بدر(٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الإنفعالى لديهم، مجلة الإرشاد النفسى. جامعة عين شمس. العدد الخامس .

•آمال سيد عبده مسلم (١٩٩٧) . المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من(١٤-١٧). رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

•ثائر غبارى وآخرون (٢٠٠٨) . علم النفس العام. عمان: مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع .

•جهاد فتحى محمد يوسف (٢٠١٠) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى عينة من أطفال ذوى صعوبة القراءة فى مرحلة الطفولة المتأخرة . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

•حامد أمين قطوش (١٩٩٩) . بعض سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أطفال الأرامل (٩- ١٢) سنة . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

•حنان ثابت مدبولى (١٩٩٥) . الضغوط الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بوجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

•داليب سنج ، ترجمة عبد الحكم احمد الخزامي (٢٠٠٨). تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني، مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة. دار الفجر للنشر والتوزيع.

•رشا باهر الدياسطى (٢٠١٠) . الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال (١٣-١٦) سنة. رسالة دكتوراه غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

●صالح محمد أبو جادو (٢٠١١) . علم النفس التربوى . دار الفكر. عمان الأردن

●صفاء الأعسر وآخرون(١٩٨٣) . برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ والطلاب القطريين فى مختلف مراحل التعليم. مجلة البحوث التربوية. مجلد٢ . جامعة قطر .

●صفاء الأعسر وعلاء كفافى (١٩٩٨). الذكاء الوجدانى فى التربية السيكولوجية . القاهرة . دار قباء للطباعة والنشر .

●عبد الله سيد محمود وناجى محمد درويش (٢٠٠٧). دافعية الإنجاز فى علاقتها بالذكاءات السبع فى ضوء نموذج جاردنر. مجلة علم النفس. العدد الخامس والأربعون

●عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين فى الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة علم النفس . عدد ٤٤ . الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة .

●عدنان يوسف العتول و أخرون (٢٠٠٥). علم النفس التربوي النظرية و التطبيق . دار المسيرة بعمان.

●عفاف محمد يحيى عبد الرحمن (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس المشتركة وغير المشتركة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

●عمر الفاروق السنوسى (٢٠٠٢) . دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية من الجنسين . دراسة ارتقائية مقارنة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

●غالب محمد المشيخى (٢٠١٣) . أسس علم النفس . عمان . دار المسيرة.

•فايزة إسماعيل محمود زايد (٢٠٠٠). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس .

•فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٠). أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل على التحصيل الدراسى والذكاء لدى طلبة المرحلة الثانوية- دراسات تربوية- رابطة التربية الحديثة . مجلد ٥ .

•فوقية محمد راضى (٢٠٠١). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة . العدد ٤٥. ص ١٧١- ٢٠٧ .

•مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٨) . تنمية الذكاء العاطفى / الوجدانى مدخل للتميز فى العمل والنجاح فى الحياة . دار الفجر للنشر والتوزيع .

•محمود محمد محمود إسماعيل (٢٠١٠) .إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . وعلاقتها بالدافعية للإنجاز . رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

•منى سعيد أبو ناشى (٢٠٠٢) . الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الإجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مجلد ١٢. العدد ٣٥ . عدد إبريل .

•نبيل محمد الفحل (١٩٩٩) . دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين فى التحصيل الدراسى فى الصف الأول الثانوى. مجلة علم النفس.العدد ٤٩. السن الثالثة عشرة .

•نهاد محمد أحمد (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني لدي تلاميذ مدرسة الموهوبين رياضاً وتلاميذ المدارس العادية، (رسالة دكتوراه)، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

•هدى أحمد محمد أحمد (١٩٩٩). العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض أساليب المعاملة الوالدية لدي الأطفال بمنطقة عشوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المراجع الأجنبية :

١.**Acharya,N & .Joshi,S** : (٢٠٠٩) .Influence of Parents' Education on Achievement Motivation of Adolescents, Indian Journal Social Science Researches Vol. 6, No. 1, March, pp. 72-79

ISSN 0974-9837

2.**Adetayo, J.(2010):** emotional intelligence and parental involvement as predictors of academic achievement in financial accounting

janet oyebola and kiadese, adeola lukman, american journal of social and management sciences issn print: 2156-1540, issn online: 2151-1559, doi:10.5251/ajsms.2011.2.1.21.25 © 2010.

3.**Atkinson, J.(1964)** . An Introduction To Motivation . New York, Van Nostrand .

4.**Bar- On.R.,(2000)** :Bar- On Model of Emotion- Social Intellegence . In P. Fernandez- Berrocal and N. Eztremera (Guest Editors .Special Issue on Emotional I ntellegence . Psicotherna ,17

5.**Cooper,R.&Sawaf,A.(2000)** : Executive EQ: Emotional Intelligence in leadership and Organizations .Published by Putnam .

6.**Ghorbanshirodi,S.(2012):** The Relationship between Self-Esteem and Emotional Intelligence with Imposter Syndrome among Medical Students of Guilan and Heratsi Universities, Journal of Basic and Applied Scientific Research www.textroad.com ISSN 2090-4304.

7.**Goleman,D.(1999).** The Emotionally intelligent worker, Futurist, vol.33,Issue3,pp14-19 .

8.**Hoang,N.(2007):** The Relationship between Parenting and Adolescent Motivation, International Journal of Whole Schooling,Vol,3 No.2

9.**John& Darley (1980)** : Human and Matwation and Emation Second emition Psychalagg, ch.11

10. **Khalatbari,J.et al,(2011):** The Relationship between emotional intelligence and personality traits with Thrill – Seeking and Self efficacy in students of TAU Tonekabon Branch in the

the academic year, International Journal of Scientific & Engineering Researches, vol.2, Issue,10.

11.**Lazzari,S.(2000)**: Emotional Intellegence, Meaning and psychological well ,Master Degree, Trinity Western University.

12.**Maryam Meshkat,(2011)**: Relationship between Emotional Intellegence and Academic Success, Journal of Technology& Education, vol.5,No.3

13.**Maslow ,A.(1954)** : Motivation and Personality . New York. Horper .

14.**Mayer,J.&Salovey,p (1995)**.Emotional Intellegence and construction and regulator of feeling Applied & preventive psychology, 4,pp 197-208 .

15.**McClelland .D,(1953)**. The Achievement Motive, New York, Appleton Century – crofts .

16. **Muola, M. (2010)** :A study of the relationship between academic

achievement motivation and home environment among standard eight pupils, Educational Research and Reviews Vol. 5 (5), pp. 213-217, Available online at

http://www.academicjournals.org/ERR2 ISSN 1990-3839 © 2010 Academic Journals

17.**Murray,H.(1988)** . Needs As Personality, Motivation & Emotion, Englewood Cliffs, New Jersey, pretice Hall, Inc .

18.**Ogundokun ,M.& Adeymokun, D.(2010)**: Emotional Intellengence and Academic Acheivement: The Moderating Influence of Age, Intrinsic and Extrinsic motivation . The African Symposium: An online Jounal of African Educational Research Network .v.10,No.2

19.**Pizarro, D.(2006)**: The Role of Emotional Intelligence in Anxiety and Depression among Adolescents, Individual Differences Research, 2006, 4(1)

20.**Punita &Sangwan,(2011)**: Emotional Intelligence and Social Adaptation of School Children, J Psychology, 2(2): 83-87 (2011).

21.**Verkuyten, M.et al. (2001)** : Achievement Motivation and Academic Performance Among Turkish Early and Young Adolescents in the Netherlands, Genetic, Social, and General Psychology Monographs, , 127(4), 378-408.